

كيف نكونُ مؤمنين رساليين!!؟

قال تعالى:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَوْلَكُمُ وَأَوْلِدُكُمْ فَتَنَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

(٢٨ - الأنفال)

* * *

حينما نقرأ القرآن الكريم نجد كثيراً من الآيات التي تهيب بالإنسان وإنَّ له قيمة عظيمة عند الله تعالى . .

فآيات تذكر أنَّ الباري أمر الملائكة بالسجود للإنسان . .

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾

(٣٤ - البقرة)

وآية تذكر أنَّ الإنسان خليفة منصَّب من قبل الله في الأرض . .

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً . .﴾

(٣٠ - البقرة)

ونحن نسأل: لماذا كل هذا التقدير للإنسان؟ . . لماذا لم يقدر

النبات، الجماد، الماء، الهواء . . الحيوانات!!؟